القيم الاجتماعية في الصحافة الإلكترونية "الشروق أونلاين نموذجا "

Social Values in the Electronic journalism "Online daily model"

د.سعيدة عقبة، جامعة باجي مختار عنابة- الجزائر

ملخص: إن التطور الهائل الذي نعيشه اليوم ساهم في خلق أفكار معتقدات قد تنعكس سلبا على قيم المجتمع، وهذه العلاقة بين القيم ووسائل الإعلام والذي جعل من دور هذه الأخيرة يتعدى توصيل المعلومة إلى عامل أساسي في تثبيت و ترسيخ القيم داخل المجتمع. ولأهميتها في حياتنا اليومية ارتأينا دراستها عبر الإعلام الالكتروني الجزائري، من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي ما هي القيم الاجتماعية التي تتناولها الصحف الإلكترونية؟

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم الاجتماعية، الصحافة الالكترونية.

Abstract: the great development that we are living today has contributed to the creation of his ideas ,and beliefs that may negatively affect the values of society.this relation ship between values and media ,when the role of this latter exeeds in the delivery of information to a key factor in the stabilization of values in the society .and for his importance we wanted to study through the algerian electronic media bay asking the fololllowing question :what are the social values that exist in the electronic newspapers?

Keywords: value ,Social values, Electronic press.

الإشكالية:

إن التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل والمتزايد اليوم في جميع ميادين الحياة ولاسيما وسائل الإعلام والاتصال والتي غدّت تغزو العالم بفضل تدفق الكم الوافر من المعلومات المتنوعة مختزلة بذلك المسافات وبأزمنة قياسية، فعبرت العالم ودون سابق تأشيرة. هذه الظاهرة العالمية بكل أبعادها السياسية، الاقتصادية والثقافية تروج لاتجاهات، أفكار ومعتقدات قد تنعكس سلبًا على قيم المجتمع.

فالعولمة إذن هدفها النهائي هو التغيير في الجانب الاجتماعي والثقافي للمجتمعات البشرية، بما في ذلك نمط حياة الأفراد. فهي غزو ثقافي بأكمله، لأنها موجهة لفكر الإنسان، بفضل حيازتها على منظومة معرفية شاملة ووسائل فاعلة لنشر هذه المعارف. ما جعلها تهدد الهوية الفردية للمجتمع وتزعزع كيانه ووجدانه والمجتمع مبني على علاقات مترابطة ومرتكزة على مبادئ ثابتة تحفظ له توازنه واستقراره هي القيم، والتي لا يمكن للمجتمع الاستمرار من دونها لدورها الهام في بنائه، فهي مرآة عاكسة لشخصيته، فدورها لا يقتصر على تنظيم الجماعة فقط بل ضبط والحفاظ على هوية المجتمع ككل.

" فالمنظومة القيمية للمجتمع اهم وسيلة لحمايته من التشتت والاندثار و تضمن له الاستمرارية دون فوضى ودون وصي"سمير اسماعيل علي، 1995، ص18).

ونظرًا لما تكتسيه القيم الاجتماعية أهمية ولمكانتها الجوهرية في الحياة الاجتماعية ارتأينا تناول القيم الاجتماعية عبر الصحافة الإلكترونية في الجزائر، بهدف معرفة مدى مساهمتها في الحفاظ على الهوية. من خلال طرح التساؤل الآتي: ما هي القيم الاجتماعية التي تتناولها الصحف الإلكترونية؟

أهمية دراسة الموضوع:

إن موضوع القيم من المواضيع الضرورية والواجب دراستها. للأهمية التي تكتسبها في الحفاظ على المجتمع بفضل ما تحث عليه من فضائل تساهم إلى حد كبير في تماسك أفراد المجتمع وزرع المحبة والتعاطف والأخوة بينهم وبالتالي تقوية الروابط الاجتماعية. ودفع عجلة التقدم والمساهمة في تحضّر ورقي المجتمع.

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

مفهوم القيم:

لغة: جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدرة وتنمية المتاع هي ثمنه ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر(إبراهيم أنيس وآخرون، 1979، ص768).

وتشير كلمة قيمة باللغة الإنجليزية Value، وباللغة الفرنسية Valeur إلى الاعتدال والاستواء وبلوغ الغاية، فهي مشتقة أصلا من الفعل قام بمعنى وقف واعتدل وانتصب وبلغ واستوى(عبد اللطيف محمد خليفة، 1992، ص39).

اصطلاحًا: هي عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل آو عدم التفضيل للموضوعات آو الأشياء وذلك في ضوء تقييمه او تقديره لهذه الموضوعات آو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال

التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف(خليفة، 2012، ص47).

ويرى دوركايم أن القيم هي: محددات أخلاقية لأنماط السلوكات الصادرة من المجتمع وتصوراته والتي يلتزم بها الفرد في مختلف أنماط سلوكه(زيدان عبد الباقي،1981، ص130).

مفهوم القيم الاجتماعية: تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر إليهم بايجابيه (ناصح علوان، 1983، ص9).

إجرائيا: القيم هي عبارة عن المبادئ والأفعال المقصودة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تمثل معنى بالنسبة لهم وتصبح معيارا للحكم على الأشياء.

الصحافة الإلكترونية:

إن مصطلح الصحافة الإلكترونية غالبًا ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات ولكنه كذلك يشير إلى استعمال الإنترنت للحصول على مصادر ووثائق ومعلومات عن ملايين الموضوعات. وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها Electronic News Paper كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الإنترنت.

ويرتبط مفهوم الصحافة الإلكترونية بمفهوم آخر أكثر وأعم وهو مفهوم النشر الإلكتروني الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكومبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات. أمّا ما بصدد الحديث عنه الباحثة فهو الصحافة الإلكترونية التي تختص بنقل الخبر وتناول الأحداث اليومية بأقلام الصحفيين وتحليلاتهم مثلما يحدث في الصحافة الورقيّة(علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص7).

فالصحافة الإلكترونية هي: "منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر وغالبًا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت. والصحيفة الإلكترونية أحيانًا، تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة"(Jean Andrews, 2001, P20).

وتعرف كذلك بأنها: " الصحافة التي تتم ممارستها على الخط المباشر (الإنترنت) On Line Journalisme "(عبد الله عبد الرحمن، 2002، ص149-150).

كذلك عرفها: "فايز عبد الله الشهري بأنها عبارة عن: تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة"(إبراهيم السامراني، 1999، ص136).

إجرائيا: الصحافة الإلكترونية هي ذلك المطبوع الإلكتروني الذي ينشر عبر الشبكة العالمية من خلال مواقع خاصة بكل جريدة إلكترونية. وعادة ما يكون لكل صحيفة إلكترونية نسخة مطبوعة تصدر ورقيًا. ويقوم على تحريرها طاقم من الصحفيين والفنيين والمهندسين من أجل إخراجها في أحسن شكل للقراءة، وكذلك بهدف جذب أكبر قدر من القراء.

منهج الدراسة:

تستدعي دراستنا توظيف المنهج الوصفي التحليلي الذي يحقق مسعى قياس حجم الظاهرة، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة(عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنيبات، 2007، ص138).

أداة جمع البيانات:

إن تحليل المحتوى من أكثر الأساليب المنهجية استخدامًا في بحوث الإعلام بصفة عامة وبحوث الصحافة بصفة خاصة، ويقصد بتحليل المحتوى دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة الإعلامية بهدف الكشف عمّا تريده هذه الوسيلة أن تبلّغه لجمهورها(سمير محمد حسن، 1995، ص153).

وقد استخدم تحليل المحتوى في هذه الدراسة كأداة أساسية لجمع البيانات على اعتبار أن موضوع الدراسة يتطلب استخدام هذه الأداة دون غيرها، وقد تم اختيار صحيفة " الشروق أونلاين"، كعينة للصحف الإلكترونية اعتمادًا على:

أهم معيار وهو : أنها أكثر مقروئية.

لمحة عن جريدة الشروق أون لاين: الشروق أون لاين موقع أخباري يصدر من الجزائر، يوفر تغطية آنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، وهو يمثل النسخة الإلكترونية بجريدة الشروق اليومي.

التأسيس: تأسس الشروق أونلاين عام 2005، بعد قرار إدارة الشروق بإنشاء واجهة إلكترونية للطبعة الورقية لتمكين شريحتي من القراء على الشبكة العنكبوتية وكذا الجالية الجزائرية في الخارج من الإطلاع على محتويات الجريدة.

-مرّ موقع الشروق أونلاين بثلاث مراحل أساسية منذ تأسيسه.

-من 2007/2005 كان الموقع عبارة عن واجهة إلكترونية للنسخة الورقية لصحيفة الشروق اليومي (نسخة مصورة + مقالات HTML).

-إنشاء نسختين باللغتين الفرنسية والإنجليزية للموقع.

-من 2009/2007 تم تحديث الموقع من حيث الشكل والمضمون لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ليدخل مرحلة التفاعلية وتميزت بفتح المجال أمام القراء للتعليق على المقالات المنشورة، وكذا إطلاق استفتاءات حول الأحداث والقضايا المطروحة على الساحتين الوطنية والدولية، كما تم لأول مرّة فتح مساحات إشهارية بالموقع.

-إنشاء منتديات الشروق والتي حاليًا قرابة 200 ألف عضو من أكبر المنتديات في الوطن العربي، حيث تعد فضاء واسعًا للقراء للنقاش وتبادل الأفكار.

ابتداء من 2009 شرعت إدارة الموقع في استراتيجية جديدة لتحويل الموقع إلى صحيفة إلكترونية مستقلة لمسايرة التطور الحاصل في هذا النوع الجديد من الإعلام وكذا تلبية رغبة القراء في متابعة الأحداث ساعة وقوعها بعد الانتشار الكبير للإنترنت في الجزائر وخارجها.

ويقوم تحديث الموقع على متابعة الأحداث الوطنية والدولية بشكل متواصل على مدار ساعات اليوم مع استعمال التقنيات الحديثة المستعملة في الصحافة الإلكترونية وكذا شبكات التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، يوتيوب وغوغل بلاس).

هيكلة الموقع: يسهر على سير موقع الشروق أونلاين طاقم صحفي وتقني مجند على مدار الساعة، تتوزع مهامه كالآتي:

-قسم التحرير: يتابع الأحداث الوطنية والدولية.

-قسم التعليقات: ويقوم بالسهر على تعليقات القراء على مدار اليوم، بعد معالجتها.

-قسم تقني: يتابع سير الموقع تقنيًا إلى جانب طاقم الفيديو الذي يعمل بالتنسيق مع هيئة التحرير.

-الشروق أونلاين واحد من أكبر 1500 موقع في العالم حسب إحصائيات شبكة أليكسا المتخصصة في حساب ترتيب المواقع العالمية، ويحيل الموقع صدارة المواقع الإخبارية في الجزائر وفي منطقة المغرب العربي، كما يحتل المراكز الأولى في ترتيب المواقع الإعلامية العربية.

-فاز موقع الشروق أونلاين عام 2011 بجائزة مجلة فوريس كثاني أكبر المواقع العربية تأثير على الشبكة العنكبوتية، تتقدمها بمركز واحد عن تصنيف عام 2010 أين حل في المركز الثالث عربيًا.

عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عينة عشوائية منتظمة دائرية وهي من أنسب العينات لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يمكن الثقة في نتائجها وإصدار التعميمات انطلاقًا منها.

والاعتماد على العينة في البحوث العلمية يعود إلى صعوبة وعدم إمكانية القيام بدراسة شاملة لمجتمع البحث ككل.

وتمثلت خطوات اختيار العينة في 3 إجراءات هي:

-عينة الصحف الإلكترونية الإخبارية: تتكون العينة التي شملتها الدراسة من 12 مفردة من جريدة الشروق أونلاين.

-عينة المواضيع: تم تحديد 6 مواضيع رئيسة نشرت على الصفحة التمهيدية لمواقع الدراسة على شكل بوابات وهذه المواضيع هي: شؤون محلية، سياسية، اقتصاد، رياضة، ثقافة، وإعلان إلكتروني.

-العينة الزمنية: إن اختيار المفردات بعامل الزمن وتوزيعه إلى أيام وأسابيع وأشهر على أن يكون ذلك الاختيار وفق خطة مسبقة هو صيغة العينة العشوائية المنتظمة الدائرية، بحيث تحول هذه الأخيرة دون إعطاء الأفضلية للتعامل مع نصوص معينة وتجاهل غيرها بطريقة مقصودة وصفة الدائرية للعينة يجعل منها تشتمل على مفردات تم إنتاجها على مدار الأسبوع والأشهر وهكذا نستجيب من خلال هذه الطريقة في الاختبار لأحد شروط أركان تحليل المحتوى، ولقد حددت الباحثة من هذه المنطلقات الإطار الزمني لعينة الدراسة في الفترة الممتدة من الأسبوع الأول، من شهر جانفي 2016 إلى غاية ديسمبر 2016، أي من 2 جانفي 2016 إلى غاية 28 ديسمبر 2016.

الجدول رقم (01): مواقع الصحيفة الإلكترونية التي شملتها الدراسة:

اسم الصحيفة	الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت
الشروق أونلاين	http://www.echouroukonline.com

جدول رقم (02): مفردات العينة لصحيفة الشروق أونلاين:

المفردة	اليوم	التاريخ	العدد
السبت	الأسبوع الأول	شهر جانفي 2016/01/02	4966
الأحد	الأسبوع الثاني	شهر فيفري 2016/02/14	5009
الإثنين	الأسبوع الثالث	شهر مارس 2016/03/21	5045
الثلاثاء	الأسبوع الرابع	شهر أفريل 2016/04/26	5081
الأربعاء	الأسبوع الأول	شهر ماي 2016/05/04	5089
الخميس	الأسبوع الثاني	شهر جوان 2016/06/09	5125
الجمعة	الأسبوع الثالث	شهر جويلية 2016/07/22	5165
السبت	الأسبوع الرابع	شهر أوت 2016/08/27	5201
الأحد	الأسبوع الأول	شهر سبتمبر 2016/09/04	5209
الإثنين	الأسبوع الثاني	شهر أكتوبر 2016/10/10	5243
الثلاثاء	الأسبوع الثالث	شهر نوفمبر 2016/11/22	5286
الأربعاء	الأسبوع الرابع	شهر ديسمبر 2016/12/28	5322

تحليل نتائج الدراسة:

3.القيم التي تتضمنها الصحف الإلكترونية:

القيم	التكرار	النسبة المئوية ٪
اجتماعية	40	40
فنية	25	25
سياسية	10	10
علمية	8	8
تاريخية	6	6
تربوية	7	7
اقتصادية	4	4
المجموع	100	٪100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تحمل في مضامينها قيما متنوعة، وذلك لأهميتها فهي مثلما ذكر محمد شفيق "تتغلغل في حياة الناس أفرادًا وجماعات وترتبط ارتباطًا وثيقًا بدوافع السلوك والآمال والأهداف"(محمد شفيق، 2003، ص58).

فهي "معتقدات تتسم بقدر من الاستمرار النسبي وتمثل موجهات الأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها وأنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الشخصية والواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وهي تفضح عن

نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والسلوك العلمي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة(محمد على محمد وآخرون، 1983، ص356).

فالقيم تعتبر أهم ضابط للسلوك وحسب ما هو وارد في الجدول، فإن النسبة الأولى تحظى بالقيم الاجتماعية وذلك بنسبة 40٪، وهي نسبة معتبرة، تؤكد أن المواضيع الاجتماعية تشغل حيزًا هامًا من الجمهور، وبالتالي السعي لمشاركة وحل مشاكل المجتمع فهي " من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها لأنها ضرورة اجتماعية ولأنها معايير وأهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متخلفًا أو متقدمًا"(فوزية ذياب، 1966، ص16).

أمّا النسبة الثانية، فكانت للقيم الفنية بنسبة 25٪، ما يؤكد اهتمام الصحف الإلكترونية بالجانب الفني من فن، غناء، مسرح، طبوع محلية...إلخ. مراعاة للقارئ الذي يحب التنويع هروبًا من صخب الروتين اليومي الذي يعيشه، لنجد بعد هذا وفي المرتبة الثالثة القيم السياسية بنسبة 10٪ وهذا بديهي، لاهتمام المتلقي بالقضايا السياسية الراهنة وطنيًا ودوليًا. وفي المرتبة الرابعة نجد القيم العلمية بنسبة 8٪، ثم القيم التربوية بنسبة 7٪، والقيم التاريخية 6٪ وأخيرًا القيم الاقتصادية بنسبة 4٪.

جدول رقم (04): القيم الاجتماعية :

القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية ٪
التآزر	14	14
العمل الجماعي	11	11
محاربة الآفات	02	02
العدل والمساواة	08	08
القرابة	05	05
المجموع	40	٪100

يكشف لنا الجدول أعلاه أنواع القيم التي تسعى الصحف الإلكترونية الجزائرية ممثلة في صحيفة الشروق أونلاين من خلال نشرها الإلكتروني للمواد الإعلامية من أبرزها، وأهم هذه القيم مثلما وضحنا في الجدول السابق هي القيم الاجتماعية، ذلك أنا تسعى لتحقيق أهداف سامية فيه "تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر إليهم بإيجابية"(عبد الله ناصح علوان، 1983، ص9)

ويتضح من بيانات الجدول أن القيم الإيجابية تنوعت بتنوع الأحداث والمستجدات اليومية التي يعيشها الفرد والمجتمع ككل. ومن أهم هذه القيم والتي تصدرت المرتبة الأولى هي قيمة التآزر وذلك بنسبة 14٪، هذا اعتبارًا من أن الشعب الجزائري شعب مسلم متآخي متضامن مع بعضه في السراء والضراء، وأهمية التآزر كقيمة حاضرة في مجتمعنا تكمن في أنه : " يدمج الفرد في بيئته ويبعده عن الإنعزال، كما يبعده عن الأنانية المبالغ بها ويمكنه من تحقيق معنى التعاضد أو

ما يسمى بالجسدية الواحدة، ويوفّر البيئة الملائمة لنمو الإنجاز التطبيق والعلمي(عبد الرحمن الميداني، 1999، ص202).

ولقد شجع الإسلام قيمة التآزر أو التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع لأنها أساس كل نجاح، وتقدم، وبه يقوم دين الفرد ودنياه، فالتآزر أوجبه الإسلام، لتحقيق صلاح المجتمع، فالمسلمون مثل البنيان المرصوص والجسد الواحد إن تعاونوا وتحابوا. وقد وضح الله عز وجلْ أهمية هذه القيمة في قوله " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"(سورة المائدة: الآية 2).

لنجد بعدها قيمة العمل الجماعي في الرتبة الثانية بـ11٪ بمعنى العمل الذي يقوم به مجموعة من الأشخاص معًا. فهو ذلك النشاط الذي يؤديه مجموعة من الأعضاء الذين يشتركون في تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المشتركة، فالعمل الجماعي يطلق على " كل نشاط أو عمل نشأ من اجتماع إنساني أيا كان نوع هذا الاجتماع، فهو نتيجة لاجتماع الأفراد بعضهم مع بعض في جماعة أو في مجتمع، واحتكاك أفكارهم وتقابل وجدانهم ونزاعاتهم مع ما محيط بهم من ظروف ويكتنفهم من أحوال وشؤون وليس نتيجة لتفكير أو سلوك فردي، كما لا نقصد هنا كلمة عمل اجتماعي الظواهر التي تتمثل في حركات فحسب بل يقصد به كل ما يشمل النظم والقواعد والاتجاهات الفكرية والوجدانية والنزوعية التي تسود في مجتمع ما"(إبراهيم مدكور، 1976، ص211)، فالعمل الجماعي كقيمة حاضر في الصحف الإلكترونية وتجسد في التويزة كنمط من أنماط الثقافة الجزائرية الوثيقة والمتنوعة من منطقة لأخرى، وكذلك في اجتماع أبناء المنطقة الواحدة وقيامهم بأعمال خيرية في المناسبات الدينية خاصة المولد، إضافة إلى كثرة الأعمال التطوعية...إلخ. وهذا ليس بجديد على أفراد مجتمعنا المسلم. لنجد بعدها قيمة المساواة بنسبة 8٪، والتي تمثل " التطابق والمماثلة بين الأفراد في الحقوق والواجبات بمقتضى القاعدة القانونية التي تنظم العلاقات الاجتماعية، وتمثل المساواة مكانًا مرموقًا ضمن المنظومات الحقوقية للدول المعاصرة لأنها تعد شرطًا للحرية"(ماجد الغرباوي، 2008، ص20).

ثم قيمة القرابة بنسبة 5٪، والتي تمثل " علاقة اجتماعية تعتمد على الروابط الدموية الحقيقية أو الخيالية أو المصطنعة"(احسان محمد الحسن، 1985، ص19).

وقد تجسدت هذه القيمة في مواضيع الزواج والعلاقات الأسرية وأخيراً قيمة محاربة الآفات بنسبة 2٪ وهي نسبة تكاد تنعدم.

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة الحالية توصلنا إلى النتائج التالية :

-المواد الإعلامية عبر الصحف الالكترونية الجزائرية ممثلة في الشروق أونلاين كنموذج يبرز فيها تنوع في القيم من قيم اجتماعية، فنية، سياسية، تربوية، اقتصادية، تاريخية.

-القيم الاجتماعية تحتل الصدارة في المضامين الإعلامية التي تحتويها الصحف الالكترونية الجزائرية، تليها القيم الفنية، ثم السياسية والاقتصادية والتربوية، ما يؤكد أن الإعلام الالكتروني يلعب دور مهم في نقل الأخبار وبث الوعي لأفراد المجتمع.

-من أهم القيم التي سعت الصحف الالكترونية إلى إبرازها هي قيمة التآزر، ثم قيمة العمل الجماعي وبعدها العدل والمساواة. ما يؤكد أن المجتمع الجزائري مجتمع إسلامي متآخي يحب بعضه البعض ومجتمع متضامن، مؤمن بان صلاح الفرد هو صلاح المجتمع.

قائمة المراجع:

1.القران الكريم.

2.إبراهيم السامراني(1999)، المعجم الوجيز في مصطلحات الإعلام، مكتبية لبنان، بيروت.

3.إبراهيم انيس وآخرون(1979)، المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر.

4.إبراهيم مذكور(1975)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر.

5.إحسان محمد الحسن(1985)، العائلة والقرابة والزواج، ط2، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

6.زيدان عبد الباقي(1981) علم الاجتماع الديني، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

7.سمير محمد حسن(1995)، بحوث الإعلام، القاهرة.

8.سمير اسماعيل علي (1995)،فلسفات تربوية ،عالم المعرفة،دط،الكويت.

9.علي عبد الفتاح كنعان (2014)،الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

10.عبد الرحمن الميداني(1999)، الأخلاق السامية وأسسها، ط5، دار القلم، دمشق، سوريا.

11.عبد اللطيف محمد خليفة(1992)، ارتقاء القيم "دراسة نفسية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

12.عبد اللطيف محمد خليفة(2012)، سيكولوجية القيم الاجتماعية'دار غريب للطباعة، والنشر، القاهرة.

13.عبد الله عبد الرحمن(2002)، سوسيولوجيا الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، بيروت.

14.عبد الله ناصح علوان(1983)، التكافل الاجتماعي في الاسلام ، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، حلب ،سوريا.

15.عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات(2007)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16.فوزية ذياب(1966)، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.

17.ماجد الغرباوي(2008)، التسامح ومنابع التسامح فرص النقاش بين الأديان والثقافات، ط2، مؤسسة عارف للطباعة، بغداد.

18.محمد شفيق(2003)، الإنسان والمجتمع، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

19.محمد علي محمد وآخرون(1983)، المجتمع والثقافة والشخصية، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، مصر.

20.Jean Andrews (2001) : Guide to intenet technologies, B a course technology.